

من القصص العالمية للأطفال  
الأميرة النائمة

العرب الصغير

محقق « للعربي » بالبحران العدد ٢١ سبتمبر / ايلول ١٩٦١



رأى الأمير في سرير القصر أجمل فتاة تساعدها في حياته



والتفت الأميرة للفرز ولما أمسكه بيدها وخرق أصبعها ..

وقالت السادسة إنها ستكون فتاة في الموسيقى . ولما جاء دور  
الجنينة العجوز قالت وزلتها ينهش من الحنفية إن الأميرة سوف  
تصاب بوتر في أصبعها من السيفر والتموت !

وسببت هذه النبوءة السخيفة الداعر والحرور لجميع الموجودين .  
وفي هذه اللحظة خرجت الجنينة الصغيرة من تحت المائدة وقالت  
بصوت عال : لا تخافوا ولا تفلتوا . إن الأميرة سوف لا تموت .  
صحيح إنه لا توجد لدى القوة لإبطال سحر الخنفس الكبري . إن  
الأميرة سوف تصاب بوتر في أصبعها بالسيفر ، ولكن بدلاً من أن  
تتموت فإنها ستقام يوماً عظيماً يستمر مائة سنة . ثم يأكل ابن  
ملك ويوقظها من نومها .

ولكن يتبع الملك المدينة من الوقوع أمر في الحال ينهش من  
يستمتع استيعمال التعالول ، ويهدد من يخالف بالصوت .

وبعد ستة عشرة سنة ذهب الملك والمملكة إلى أحد قصوره  
الضخمة ، وخرجت الأميرة لتجوز حزن القلعة . فرائت امرأة عجوز

كان في قديم الزمان ملك ومملكة لم يزوجا أولاداً ، فأخذ  
بعضيان ويصومان ويشدون الشدور ، إلى أن من الله عليهما بابتة جميلة  
فأقام الملك هذه المناسبة حفلة دعا إليها جميع الجنيات القواني كن في  
المملكة . وكان عددهن سبعاً . لكن تدعو كل واحدة منهن  
دعوة الأميرة لتصبح حائزة لجميع القطايل . وأهد الملك  
لكل منهن هدية عبارة عن طبق وسكين ومعلقة وشوكة من الذهب  
الخالص المصنع بالناس والياقوت . وبينما الجميع جلوس إلى المائدة  
دخلت جنينة عجوز لم يدعها أحد للحضور لأنها لم تغادر  
بزوجها منذ خمسين سنة حتى ظن الجميع أنها ماتت أو تركت البلاد .  
فأمر الملك بأن يوضع لها كرسي إضافي وطق وسكين ومعلقة  
وشوكة ولكنها لم تكن من الذهب لأنه لم يكن لدى الملك سوى  
الأقمش السبعة التي وضعها أمام الجنيات الأخريات . فاشتغلت الحنية  
العجوز وطلعت أن إهانة قد لحقتها فصار تكتفم وتنفعد ، فسمعتها  
إحدى الجنيات القواني كن بالقرب منها ، وفهمت أنها تريد أن  
تدعو على الأميرة الصغيرة دعوة مؤذية ، فاحتفت تحت غطاء المائدة  
بمسحود الانتهاء من الطعام . وراودت أن تكون هي الخفيفة الأخيرة  
حتى تصبح الضر الذي قد تغعله الجنينة العجوز .

وقامت الجنيات بتقديم ثيابهن للأميرة . فقالت إحدىهن إن الأميرة  
ستكون أجمل فتاة في الدنيا . وقالت الثانية إنها ستكون عاقبة  
وتحكيمة كالديان . أما الثالثة فقالت إن الأميرة ستكون كل شيء  
بظرف ورشاقة . وقالت الرابعة إنها ستكون راقصة مدعشة . وقالت  
الخامسة إن صارت غنائها ستكون كصوت العندليب .

تغزل ، ولم تكن هذه الشرافة  
 العجوز قد سمعت بالقانون الذي  
 يمنع استخدام التغزل ، فسألته  
 الأميرة : وماذا تعلمين أنها الشبهة  
 الطيبة ؟ فأجابته العجوز التي لم  
 تكن تعرف أنها الأميرة : اني  
 أغزل يا بني العزيزة . فقالت  
 الأميرة : ما أغرب هذا الشيء .  
 كيف يمنع . . . دعيني أحضره من  
 قنصلك . . . وأخذت التغزل بملهقة  
 كبيرة . . . ولما أمسكته حدكنا  
 ليرة الجنة العجوز وواحد  
 الأميرة إصبعها ، وراحت في سبات  
 عميق ، وأمر خيال العجوز الطيبة تطلب  
 المساعدة ، وجاء الناس من كل صوب  
 وحضروا الشاة على وجه الأميرة  
 وحكروا إغاثتها بكافة الوسائل .  
 ولكن لم يستطيع أحد شيء أن يلجأ لها وأنها .



... والترب فلاح عجوز من الامم وقال له انه سبيع من احد قبل  
 خمسين سنة ان اجعل افراد في القضا اعيش في القضا ...

الميتين معاً دلاً على أنها لم  
 تكن ميتة .

أما الجنة الطيبة التي أهدت  
 حبستها ، ولكن لم تستطع أن  
 تمنع لومها مائة سنة . فقد كانت  
 تعيش على بعد التي عشر ليلة  
 من هناك ، فقصدت إلى القصر  
 عبرة حورية وعرفت كسل ما  
 فعله الملك ، وألقت عليه ولكنها  
 أخذت تمس بعضها الحورية كل  
 الوصيفات والخدمات والعزلات  
 والعذارى والخدم وكتب الأميرة  
 الصليح الذي كان يرقد بحول  
 فراشها ، فقاموا جميعاً ليكن  
 يستيقظوا في نفس الوقت  
 الذي تستيقظ فيه سيداتهم حتى  
 يخلصوهما حينئذ لتخلص

أخلاقهم . وحتى لا تتزعزع عندئذ ثرائها لنفسها وحيدة . وحتى تبار  
 التي كانت مشغولة دائماً هي الأخرى .

وفي حلال دقائق ارتفعت أشجار حول القلعة وكانت مشايبك  
 وكيس يئسها مشغل يستطيع أن يتفقد منه إنسان أو حيوان . كما ارتفع  
 سياج عال حولها أيضاً . وكان هذا كله من فعل الجنة الطيبة

وأعلم الملك بالثأر فتذكر ليرة الجنة . وكما رأى أنها قد  
 تحكمت . أمر الخدم بأن يفتحوا الأميرة في أجل غرة في القصر  
 على فراش مطرز بالذهب والفضة . وأخذت هناك حنية كالملاك  
 لأن حبيبها لم يشوه حسنها . وكانت تنفخ بهنوم وهي مغتصة





.. وبست الجارية الطيبة مصاعدا الحربة كل الوساك والغمامات والحراس قاتلوا جميعا ..

ليكن لا بدخل الحضور من الناس إلى القلعة ليطلقوا نظرة على الأميرة الثانية .

وبعد مرور الساعة سنة كان تغير الملك . وحل من بعد ملك ملك . خرج ابن الملك الذي كان يحكم البلاد إذ ذاك في رحلة صيد بالقرب من القلعة المشحورة فرأى السرح ووزاره الأشجار الباسقة . قال عنه رجال حاشته . فزروا له قصصاً عجيباً فيها لهم قلعة مكنونة بالعقارب !

ولكن عجزوا من العلائق الحرب من الأمير وقال له : يا صاحبة السم . لقد سمعت من أبي قبل خمسين سنة أن أجمل أميرة في الدنيا تعيش في هذه القلعة . وأن هذه الأميرة ستنام مائة سنة إلى أن يوقظها ابن ملك .

وسر الأمير حينما سمع هذه القصة فكرر أن يندأ الساعرة لمحبوبه على الأميرة الجميلة . وأقرب من الغاية وهو يتعجب كيف يمكنه أن يخترق هذه الأشجار الضخمة . وفي الحال تحركت الأشجار حاليب لكي تمكنه من المرور . فصار في اتجاه القلعة التي كانت في نهاية طريق طويل . ولم يستطع أحد من رجاله أن يتبعه لأن

الأشجار كانت تعود إلى مكانها وزاده . ولكن الأمير لم يزد له كان شجاعاً . ودخل قلعة كبيرة لم يزل فيها سوى شخص واحد وحيداً كانتهم أموات . فاقترب منهم يحفر فلاحظ أنهم ليسوا أموات بل نائمون .

وبعد ذلك صعد السلالم ودخل غرفة ذهبية جميلة وهناك رأى أجمل فتاة شاهدتها في حياته وكانت ابنة ست عشرة سنة . فاقترب منها ونظر إلى جمالها . وإذا بها تنيق فجاءه لأن الساعة سنة كانت قد مرت . وتحدثت إليه بعفوت وامتنان وقالت : ها أنت ذا ابنة الأمير . لقد جعلتني أنظر إلى طريقك . فتألم الأمير بكلامها ولم يعرف كيف يعبر لها عن سروره . وأخبرها بأنه يحبها أكثر من حبه لنفسه . لم يكن الأمير غريباً عليها لأن الجنية الطيبة جعلت الأميرة تراه في أحلامها وبذلك لم تضطرب لمرآه .

وأفاق كل من في القصر مع استيقاظ الأميرة وصاروا يرحلون ويحيون لإنعام أفعالهم التي بدلوها قبل مائة سنة . وجاءت إحدى التوبيقات وأخبرت الأميرة بأن العشاء جاهز . وساعد الأمير الأميرة على الشؤوس . ودفعها إلى غرفة الطعام . وكانت الموسيقى تعرف الحاف كانت مألوفة قبل مائة سنة ! . وفي صباح اليوم التالي ذهب الأمير إلى والديه وقص عليه القصة فترسل الملك مع ابنه الأمير عزيزة الأخيرة لاحتفال عروسه الجميلة التي طلقت ثيابة مائة عام !

ولما عاد الأمير وحاشيته ذهبوا بالمروس إلى حيث يجلس الملك والملكة . ولما رآهم الملك وكلف وقيل الأمير وعروسه . وعلمت الملكة وابنة أختها تعاملاً الأميرة معاملة رفيعة لأنها كانت لطيفة وطيبة معها . وحاش الجميع عيشة سعيدة هنيئة تحت حماية الجنية الطيبة التي كانت تزورهم من وقت لآخر .



والملكة الأميرة في أمطارها على طائر مشهور بالنعيم والنعيم والنعيم والنعيم هناك ١٩٥٥.

تصوير ونطبع في الكويت